دقتها فائقة... ابتكار "ساعة ذرية" يمكنها تغيير طبيعة الحروب المستقبلية

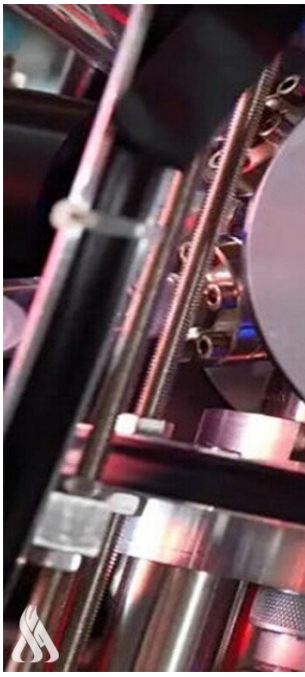

افادت صحيفة "Post Morning China South" أن:"علماء صينيين ابتكروا ساعة ذرية فائقة الدقة يمكنها "تغيير طبيعة الحروب المستقبلية بشكل كبير".

ووفقا للصحيفة، "يمكن نقل مثل هذا الكرونومتر واستخدامه حتى في الظروف الميدانية العسكرية، وأن النظام الجديد سيعطي جيش التحرير الشعبي ميزة كبيرة في منافسته مع الجيش الأميركي في مجال الحرب الإلكترونية".

وتشير الصحيفة إلى أنه:"يمكن تحميل ساعة السيزيوم الذرية TF3-NIM، التي يبلغ ارتفاعها 1.5 م، وحجمها بحجم ثلاجة صغيرة، على شاحنة عسكرية، وتبقى بعد نقل طويل على طرق وعرة وفي ظروف قاسية، محتفظة بخصائصها الميكانيكية، ويبقى الخطأ في دقة تحديد الوقت أقل من كوادريليون من الثانية".

ووفقا للصحيفة، كان هذا حتى الآن يعتبر مستحيلا لأن الساعات الذرية التي تحقق مثل هذه الدقة كان يجب وضعها في غرفة محمية من أي تأثيرات للوسط المحيط.

وتجدر الإشارة إلى أن:"نظام التوقيت عالي الدقة هو أساس الحرب الحديثة لأنه يسمح للرادارات التي تفصلها آلاف الكيلومترات بالعمل بصورة متزامنة لاكتشاف وتتبع الطائرات الشبحية، كما تساعد هذه الساعات في تحسين جودة الإشارات للحرب الإلكترونية وتسهيل نقل كميات كبيرة من البيانات، ويمكن لساعة TF3-NIM الذرية التي صنعها المعهد الوطني للمترولوجيا في الصين العمل بشكل مستقل لفترة طويلة دون الحاجة إلى صيانة".

وتؤكد الصحيفة أن:"هذه الساعة تمنح جيش التحرير الشعبي الصيني ميزة كبيرة في المنافسة "مع الجيش الأميركي في مجال الحرب الإلكترونية وأسلحة الطاقة الموجهة وتقنيات الطائرات المسيرة".